نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نقع ولا لقلقة وقد رواه بعضهم أن يسفكن من دموعهن وهن جلوس . قال الكسائي : قوله نَقْع ولا لَقْلَقَة النقع : صنعة الطعام يعني في المأتم يقال منه : نقعت أنقع نقعا .

صلق لقلق قال أبو عبيد : وغير هذا التأويل أحب إليّ منه وذلك أن الكسائي ذهب بالنقع إلى النقيعة وإنما النقيعة عند غيره من العلماء صنعة الطعام عند القدوم من السفر لا في المأتم ; قال الشاعر : [الكامل] ... إنا لَنَضرب بالسيوف رؤوسهم ... ضرب القُدارِ نَقيعة القُدّام